الأنباء
الاثنين 26 فبراير 2018

لمشاهدة الصفحة PDF

الألعاب اختتمت بحفل مبهر من دون رفع العلم الروسي والعلم الأولمبي سُلم إلى بكين 2022

كوريا الشمالية تعلن استعدادها للتفاوض في ختام «أولمبياد السلام»

سيئول ـ أ.ف.ب: أبدى رئيس الوفد الكوري الشمالي الجنرال كيم يونغ شول الى الحفل الختامي لدورة الألعاب الاولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية امس استعداد بلاده لمحادثات مع واشنطن التي ارسلت ايڤانكا ترامب لتمثيلها بهذه المناسبة.

ووفقا لصور التقطت في جناح الشخصيات المهمة في الستاد الاولمبي صافح رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إيڤانكا وبعدها الجنرال كيم الذي كان جالسا خلف ابنة الرئيس الاميركي.

لكن يبدو انه لم يجر اتصال مباشر بين ممثلي كوريا الشمالية والولايات المتحدة. وكان الوفد الكوري الشمالي اعلن الاحد ان بلاده «على استعداد» لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة، حسبما أعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية. وأفاد بيان الرئاسة ان الوفد الكوري الشمالي خلال لقاء مع الرئيس الكوري الجنوبي «وافق على أن المحادثات بين الكوريتين والعلاقات بين الشمال والولايات المتحدة يجب أن تتحسن في الوقت ذاته».

وكانت زيارة الوفد الكوري الشمالي الذي يضم ثمانية اعضاء برئاسة الجنرال كيم يونغ شول الخطوة الاخيرة للديبلوماسية المحمومة بين الكوريتين منذ الاعلان المفاجئ للشمال في الأول من يناير مشاركته في الالعاب الاولمبية في بيونغ شانغ.

وبعد توتر دام عامين على شبه الجزيرة المقسمة بسبب سعي بيونغ يانغ لحيازة السلاح النووي اطلقت كوريا الشمالية حملة لاستمالة الاسرة الدولية خلال هذه الالعاب التي اطلقت عليها سيئول اسم «دورة السلام».

ويرى بعض الخبراء ان نظام كوريا الشمالية يسعى الى تحسين صورته لتخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليه بسبب برامجه العسكرية المحظورة ويسعى الى ضرب العلاقة الجيدة بين سيئول وواشنطن.

وصباح امس اجتاز الوفد الرسمي المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين عند نقطة دوراسان الحدودية شمال سيئول كما قال المتحدث باسم وزارة التوحيد في سيئول.

وبث التلفزيون الكوري الجنوبي مشاهد اظهرت كيم يونغ شول يرتدي معطفا طويلا داكنا يستقبله نائب وزير التوحيد في سيئول شان هاسونغ قبل ان يصعد في سيارة سوداء كانت في انتظاره في حين صعد مسؤولون آخرون الى حافلة وشاحنة.

غضب المعارضة

واظهرت قنوات التلفزيون الجنرال ووفده يصل الى فندق ووكرهيل الفخم في سيئول من حيث انطلقوا بعد ساعات وسط اجراءات امنية مشددة ضمت مئات الشرطيين المسلحين.

واثار قدوم كيم يونغ شول غضب المعارضة المحافظة الكورية الجنوبية لأنه يشتبه في ان يكون قاد لفترة المكتب العام للاستطلاع الذي كان يشرف على اعمال التجسس الكورية الشمالية وانه اصدر اوامر باغراق سفينة حربية كورية جنوبية في 2010 اسفرت عن مقتل 46 شخصا.

ونفت بيونغ يانغ تورطها في الحادث. وكان 70 برلمانيا من حزب حرية كوريا المعارض المحافظ تظاهروا الجمعة امام مقر الرئاسة الكورية الجنوبية لمطالبة الرئيس مون جاي-ان عدم السماح للوفد الكوري الشمالي بالمجيء. وقال زعيم الحزب كيم سونغ-تا في بيان «كيم يونغ شول مجرم حرب شيطاني هاجم الجنوب. يستحق ان يشنق في الشارع». وتظاهر نواب محافظون قرب الحدود ليل السبت (الاحد) مع مئات الاشخاص.

وكتب على يافطات «اوقفوا كيم يونغ شول!» و«على كيم يونغ شول ان يطلب المغفرة من اسر الضحايا!».

عقوبات

وان لم يكن مستهدفا بتدابير الرد المتخذة من مجلس الامن الدولي، وفُرضت على الجنرال كيم يونغ شول عقوبات احادية من كوريا الجنوبية وتم تجميد اصوله. وفي سيئول كما في واشنطن تم التأكيد انه لا لقاء بين كيم يونغ شول وايڤانكا.

وضم الوفد الكوري الشمالي شو كانغ ايل مساعد المدير العام للشؤون الاميركية في وزارة الخارجية الكورية الشمالية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي ارسل شقيقته كيم يو جونغ الى حفل الافتتاح وقد جلست على مسافة قريبة من نائب الرئيس الاميركي مايك بنس.

ولم تتحدث اليه لكنها استغلت زيارتها التاريخية للجنوب لدعوة الرئيس الكوري الجنوبي الى قمة في بيونغ يانغ.

واعلن ترامب يوم الجمعة الماضي عن عقوبات جديدة لعزل اكثر لكوريا الشمالية «هي الاكثر قسوة التي تفرض على بلد».

حفل الختام

وكانت الألعاب الاولمبية الشتوية الـ 23 قد اختتمت بعد 16 يوما من المنافسات، في حفل مبهر لخص بشكل كامل «ألعاب السلام» لكن من دون العلم الروسي، حيث قررت اللجنة الأولمبية استمرار توقيف روسيا على خلفية قضية المنشطات.

واختتم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الالماني توماس باخ ألعاب بيونغ تشانغ 2018 الشتوية، معتبرا انها «ألعاب الآفاق الجديدة».

وقال باخ في كلمته الختامية «التقنية الرقمية سمحت للمزيد من الناس في عدد كبير من الدول برؤية ألعاب الشتاء بطرق متعددة».

واضاف «نتيجة لذلك، استطيع القول ان الالعاب الاولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ 2018 هي العاب الافاق الجديدة» قبل ان يعلن «اختتام» الالعاب رسميا حسبما يقتضي التقليد.

وكان آخر فصول الاثارة في هذه الالعاب صباح امس من خلال تصويت اللجنة الاولمبية الدولية على ابقاء ايقاف روسيا، ما يعني ان العلم الروسي لم يرفرف في الملعب الاولمبي خلال الحفل الختامي.

وتم التصويت بالاجماع على ابقاء ايقاف روسيا التي تأثرت بحالتي التنشط اللتين كشفتا خلال الالعاب، في حين كانت روسيا تأمل ولو بعودة جزئية الى الحضن الرياضي الاولمبي.

وبعد توزيع آخر اربع ميداليات في الالعاب، انطلق الحفل الختامي معلنا انتهاء العاب بيونغ تشانغ وبدء الاستعداد لالعاب بكين 2022.

وفي كل الاحوال، ستبقى الالعاب الاولمبية في آسيا خلال الفترة المقبلة حيث تستضيف طوكيو اولمبياد 2020 الصيفي قبل عودتها الى اوروبا عام 2024 في باريس.

وخلال الاستعراض الختامي في المساء، تردد آخر صدى في «العاب السلام» كما أرادتها الدولة المضيفة كوريا الجنوبية.

الميداليات

ووزعت على مر الايام الـ 16 من المنافسات 102 ميدالية ذهبية، وتمخضت عنها صور قوية ستبقى في الذاكرة، منها على سبيل المثال منتخب سيدات كوريا الجنوبية الذي خسر صباح الاحد في نهائي مسابقة الكيرلينغ امام السويد، رغم ان وجوه لاعباته الخمس وجميعهن باسم «كيم» كانت غير معروفة قبل الانطلاق لكنها ستبقى من العلامات الفارقة في العاب بيونغ تشانغ 2018.

ذهبية الهوكي لروسيا

وكان آخر فصول الاثارة فوز منتخب روسيا للهوكي على نظيره الالماني الذي خاض اول نهائي في تاريخه، 4ـ3 بعد التمديد فبلسم قلوب اعضاء الوفد الروسي المشارك تحت العلم الاولمبي بسبب ايقاف اللجنة الاولمبية المحلية على خلفية فضيحة التنشط الممنهج في الرياضة الروسية.

واحرزت النرويجية ماريت بيورغن اللقب الاخير قبل الاختتام والذي يحمل طابعا رمزيا على غرار اللقب الاول بعد الافتتاح، في سباق 30 كلم ضمن تزلج المسافات الطويلة، رافعة رصيدها الى 15 ميدالية جعلتها الرياضية الاكثر حصدا للميداليات.

كما باتت الرياضية الاكثر تتويجا مع 8 ألقاب وسمحت لبلادها بتصدر جدول الميداليات مع رقم قياسي بمجموع 39 ميدالية بفارق ميداليتين عن الرقم السابق للولايات المتحدة في فانكوفر الكندية 2010.

جدول الميداليات النهائي

الترتيب	البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
1	النرويج	14	14	11	39
2	المانيا	14	10	7	31
3	كندا	11	8	10	29
4	الولايات المتحدة الأميركية	9	8	6	23
5	هولندا	8	6	6	20
6	السويد	7	6	1	14
7	جمهورية كوريا	5	8	4	17
8	سويسرا	5	6	4	15
9	فرنسا	5	4	6	15
10	النمسا	5	3	6	14
11	اليابان	4	5	4	13
12	إيطاليا	3	2	5	10
13	مشاركون تحت العلم الأولمبي من روسيا	2	6	9	17
14	التشيك	2	2	3	7
15	بيلاروسيا	2	1	0	3
16	الصين	1	6	2	9
17	سلوڤاكيا	1	2	0	3
18	فنلندا	1	1	4	6
19	بريطانيا	1	0	4	5
20	پولندا	1	0	1	2
21	هنغاريا	1	0	0	1
21	أوكرانيا	1	0	0	1
23	أستراليا	0	2	1	3
24	سلوڤينيا	0	1	1	2
25	بلجيكا	0	1	0	1
26	إسبانيا	0	0	2	2
26	نيوزيلندا	0	0	2	2
28	كازاخستان	0	0	1	1
28	لاتڤيا	0	0	1	1
28	ليشتنشتاين	0	0	1	1

لمشاهدة الڤيديو يمكن استخدام QRكود أو

مشاهد من حفل الختام المبهر